

المجلس (812) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الامام رحمه الله تعالى كتاب الخراب والجمارة وكيف؟ قال باب ما يلزم الامام من حق الرعية - 00:00:00

قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الا كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. الامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عن - 00:00:20

والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم. والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم ذراع على مال سيده وهو مسئول عنه. فكلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - 00:00:40

هذا الحين لله رب العالمين والصلاة والسلام وبارك على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. كتابة الرجل آآ هذه ترجمة لثلاثة اشياء ان الاول والاخير يتعلقان بالمال بالشيء الذي اه - 00:00:58

اه الولاية والفرائض ويراد به المال الذي يأتي يعني وغيرها كان خرج يطلق ايضا على ما يتفق السيد معاذ هذه على ان يأتي به ان يأتي بمقدار معين اول شيء هو ما يحصل عليه المسلمون - 00:01:23

من الفخار من غير جهاز الشيء الذي يثيره الله عز وجل عليه من غير قتال يدركوه قتالا يكون غنيما والذي يقول بذلك هل هو بشيء وقد تدخل الجزية تحت هذا المعنى الذي هو عليه المسلمين من الكفار من غير قتال - 00:02:09

ابو داود رحمه الله هذه ترجمة وهي باب في ما يلزم الامام احق الرعية يعني ما يلزم الواحد لرعيته اي ما يكون عليه من الحقوق له. فيلزمه اه لهم اي ان الحقه عليه - 00:02:34

وكل ذلك اه كنت يعني نعمل على ما فيه مصالحهم وما فيه جلب الخير لهم ودفع ان هذا هو اقامة يعني امور دينه ودنياهم لان الامارة وخلافه وولاية هي ولاية عامة - 00:02:59

يوصل بها اقامة الدين ورعاية مصالح الامة. اقامة الدين ورعاية مصالح الامة فهو يكون قائما بامور دينهم ودنياهم يعمل على ما فيه صلاحهم في دينهم ودنياهم وما على ما فيه الخير لهم في دينهم ودنياهم هذا هو مجمل حق - 00:03:21

هي على الراعي او الامة على الامام او مأمورون على الامير وآآ والولاية متفاوتة. بعضها اوسع من بعض. فالولاية العامة التي هو الخليفة ليكون مسؤولا عن آآ اهل الرعية يعني آآ آ - 00:03:47

امرائها ومأموريها الذي يعين الامراء ويعين الولاة على المدن والقرى والاقاليم ويقول هو مسؤولا عن الجميع فكل امارة وكل ولاية كذلك الوالي مسؤول عما استرعاه الله عز وجل فالامام يكون مسؤولا عن كامل الرعية - 00:04:16

وعن الامراء الذين يوليهم على الرعية وكل امير مسؤول عن في حدود ولايته عن الجماعة الذين اسري عليهم وصار اميرا عليهم وعلى هذا فالامارة تشمل الامارة العامة الذي هو الخليفة هو الذي يكون المسؤول الاول في البلاد ويشمل الامراء الذين يعينهم الامام - 00:04:40

على النواحي او المدن او القرى فان كل واحد منهم يقال له امير وكنا مسؤولون في حدود ولايته وامارته وكما اشرت يعني بعضها اوسع من بعض. وبعضها اكبر من بعض فالامام الاعظم الذي هو المسؤول الاول مسؤول عن الجميع - 00:05:09

وكل امير مسؤول عن الناحية التي ولي عليها سواء كانت اقليما او مدينة او قرية حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا كلکم راع ومسئول عن رعيته - [00:05:31](#)

انه كلکم راع ومسئول عن رعيته وهذا عام. وهذا لفظ عام فصله بقوله فالأمير فالأمير فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عنهم. فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عنهم - [00:05:52](#)

والامير يعني يشمل الامير العام الذي هو الخليفة المسؤول الاول في البلاد ويشمل الامراء الذين يعينهم ويوليهم على النواحي والاقليم والمدن والقرى فكل واحد من هؤلاء الامراء مسؤول عن رعيته - [00:06:09](#)

فالأمير على قرية مسؤول عن قرية واهل قرية وعلى المدينة كذلك وعلى اقليم وناحية كذلك الذي يكون مسئولا عن الجميع وهو الامام الاعظم والخليفة تكون مسؤول وكل في حدود ولايته مسؤول عن ولايته. فلا كلکم راع ومسئول عن رعيته - [00:06:32](#)

ثم فصل ذلك وان هذه الولاية تتفاوت وتختلف قال فالامير راع ومسئول الامير الذي فالأمير الذي على الناس راعي ومسئول عنهم وهذا يشمل الناس عموما بحيث ان يكونوا خليفة او - [00:06:56](#)

ان يكون اميرا على جماعة من الناس في اقليم او مدينة او قرية في اقليم او مدينة او قرية كل هؤلاء يعني يندرجون تحت لفظ الامير وهم مسئولون عن ولايتهم - [00:07:23](#)

ومعنى ذلك انهم مسئولون يوم القيامة. مسئولون يوم القيامة عما استرعاهم الله عز وجل عليه وانه يلزم لكل شرع النصح. لمن ولي عليه. ومن كان واليا عليه. ينصح لهم يعمل على تحصيل كل خير لهم. ودفع كل شر عنهم - [00:07:36](#)

يعمل على ما فيه صلاح دينه ثم دنياهم. كل ذلك من واجبات الامام ومن واجبات الامير فهو هذا واجبه هو مسؤول على اداء هذا الواجب يوم القيامة. ومسؤول عن رعيته - [00:08:00](#)

والرجل راع في اهل بيته وهذه ايضا ولاية خاصة وهذه ولاية خاصة. كون رجل مسؤول عن اهل بيته. يعني هم رعيته. هو مسؤول عن ما استرعاه الله عن اولاده وعن نسائه وازواجه وبناته - [00:08:20](#)

ومن يكون تحت ولايته في بيته هؤلاء هم رعيته وواجب عليه ان يعمل على ما فيه خيرهم في دينهم ودنياهم بان ينفق عليهم ويحسن اليهم ويعاملهم المعاملة الطيبة. يعمل على آآ استقامة امورهم. وعلى قيامهم - [00:08:40](#)

بامور دينهم كل ذلك مسؤول عنه صاحب البيت. وهي ولاية خاصة. ولهذا له ان يؤدب بيده له ان يؤدي بيده اولاده وبناته وهو من اهل اليد وهو اهل السلطة والولاية في ذلك وهي ولاية خاصة - [00:09:04](#)

فهو راع ومسؤول عن رعيته يوم القيامة. هل ادى ما يجب عليك نحو من ولاة الله عليهم؟ وهم منذ بيته. هنا بالانفاق عليهم والاحسان اليهم والقيام بشؤون دينهم ودنياهم فيما يتعلق بامور دينهم ودنياهم مشغول - [00:09:23](#)

مع ذلك يوم القيامة فان احسن فانه يحسن لنفسه وان ساء فانه يسيء عليها ويعاقب على اساءته اجلاله بما اوجبه الله عليه من رعاية اهل بيته القيام بشؤونهم وما يصلح امورهم في امور دينهم ودنياهم - [00:09:48](#)

والمرأة وهي في بيت زوجها مسؤولة مسؤولة هي مسؤولة عنها المرأة راعية على بيت بعلمها وولده وهي مسؤولة عنه. راية في آآ بيت بعلمها وولده عنهم المسؤولة عن قيامها بما هو واجب عليها في البيت. من تدبير امور البيت على الوجه المشروع. ومن رعاية الاولاد -

[00:10:11](#)

وتربيتهم وتنشأتهم والاحسان اليهم. فهي مسؤولة عن ذلك فهي راعية في ذلك ومسؤولة عن رعيته يوم القيامة رعيته يوم القيامة. العبد راع في مال سيده ومسئول عن ذلك يوم القيامة. يعني الشيء الذي جعل تحت ولايته ووصل اليه سيده القيام به. هو مسؤول عنه - [00:10:41](#)

ان قام به على الوجه المشروع فانه يسلم يوم القيامة وان صام وغير وبدل فانه يؤاخذ على ذلك يوم القيامة الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الا كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته الامير الذي على الناس -

[00:11:08](#)

عليهم وهو مسؤول عنهم. والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم. والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه. وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. ثم ختم - [00:11:32](#) ذلك بما بدأ به لانه اولا بدأ بهذا التعليم ثم فصل ثم ختم بالتعليم وهذا كله لتأكيد امر الولاية وان كل مسئول عن ما استولاه الله ما ولاه الله عليه ما جعل اليه - [00:11:52](#)

ليس هذا مقصورا على هذه الامور الاربعة بل كل كل ما كل من يكون مسئولا عن شيء ومن يكون واليا على شيء ومولا على شيء سواء كان اميرا او موظفا او ما الى ذلك فانه مسئول عن آآ من وكل اليه يعني ومن يدخل تحت من يكون آآ تحتوي - [00:12:12](#) لا يأتي امام الموظفين كل ذلك يعتبر ولاية هو مسئول عن من ولي عليه يوم القيامة. وهذا من جوامع الكلمة صلى الله عليه وسلم الحديث في جوامع كلمة الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم. وفيه الاجمال والتفصيل. اجمل في الاول وفي الاخر - [00:12:34](#)

فلذلك يعني في الاخر من باب التأكيد وفصل في الوسط في ان ذكر امثلة من الولاة الذي هو الامير وصاحب البيت والمرأة في بيت زوجها والعبد فيما سيده عبدالله بن مسلمة عبد الله مثل ما وقعنا بثقة بن مالك بن انس انه مدار الهجرة المحدث - [00:12:53](#) الفقيه الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذاهب اهل السنة. والحديث اخرجه اصحابه دينار وثقة اخرجه اصحابه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مع الصحابي الجليل احد العبادة الاربعة من الصحابة واحد السبع المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث - [00:13:21](#) من الرباعية عند ابي داود وهي اعلى الاسانيد عند ابي داود رحمه الله بقوله المرأة راعية على بيت اهلها دليل على سقوط القطع عن المرأة اذا فرقت من مال زوجها؟ نعم وهو كذلك - [00:13:41](#) في شبهة من ناحية الولاية هل يقاس على العبد القادم والتائب انه مسئول عن مال سيده؟ كل من جعل تحتته شيء يعني آآ وكل اليه واذا كان السيارة فهو عنه وكذلك الخادم - [00:13:58](#)

يضعون الاشياء الذي يقومون به واذا وكل شيء هو مسئول عنه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في طلب الامارة. قال حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال حدثنا هشيم. قال اخبرنا يونس ومنصور - [00:14:26](#) عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبد الرحمن ابن ثمرة لا تسأل الامارة فانك اذا اعطيتها عن مسألة كفلت فيها الى نفسك. وان اعطيتها من عن غير مسألة اعنت عليها - [00:14:43](#) اي كراهية ذلك. لان هذا لا ينبغي ان يحرص على جمارة ويسعى في تشكيل آآ وان يكون مسئولا وآآ نيرا او او واليا على احد من الناس وان لم يكن اميرا - [00:15:03](#)

لان هذا كله يعني من اه من اه طبعا كبيرة ومسؤولية عظيمة الانسان اذا حرص على شيء ورغب فيه وسعى جاهدا للحصول عليه هذا لا يوفق في ذلك يوكل الى نفسه - [00:15:25](#) واذا كان اه ليس حريصا على الامارة او الولاية وليس رأيا فيها اسندت اليه. كذلك ما ظنك ان يعان وان يحصل له العون عليها لانه ما ما سعى فيها حتى يوكل اليها وانما بلي بها - [00:15:51](#) اسندت اليه بدون طلب منه روى ابو داود حديث عبد الرحمن بن سمر رضي الله تعالى عنه. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عبد الرحمن بن ثمرة لا تسأل الجمار. فانك اذا اعطيتها - [00:16:14](#) مسألة ارسلت فيها الى نفسك. قال عليه الصلاة والسلام يا عبد الرحمن بن سفرة لا تسأل الامارة يعني لا تطلبها. وتسعى الى ان تكون اميرا فانك ان اعطيتها عن غير - [00:16:29](#)

عن مسألة وصلت اليها يعني معناه ان كل انسان يعني ما يحصل له تسديد وتوفيق وانما هذا الشيء الذي اجتهد عليه حصل عليه ولكنه لم يظهر او قد لا يظهر بالتسديد المعونة في هذه المهمة التي وكلت اليه - [00:16:39](#) برغبة منه وبطلب منه. وان اعطيتها من غير مسألة وانت عليها. ويحدثها من غير مسألة اعنت عليها لان انه ما شغل نفسه فيها ولا فكر

فيها ولا اجتهد فيها ولكنه افتيح في ان يكون ان يكون في هذه المهمة - [00:17:01](#)

فيكون ذلك آسببا لعونه او من اسباب عونه وتوفيقه من الله عز وجل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وان من غير مسألة فانت عليها

فالذي يطلب الولاية يكون عنده رغبة في العلوم وفي آسسلط وتولي - [00:17:21](#)

اية وان يكون الناس اه اه تبعاه له هو الذي ما حصل منه سعي في ذلك وانما هو يتخوف ويخشى من المسؤولية فانه اذا اسندت اليه

يكون ذلك من اسباب عونه و - [00:17:45](#)

تشبيده وكونه خاص ايضا يعني يجعله يجتهد في اه اه الاصلاح وفي القيام بالواجب حتى لا يحصل له ضرر يوم القيامة لقوله جاز

على ما يحصل منه من احلال تفسير - [00:18:05](#)

وايضا هو يعني من باب التواضع الانسان الذي يعني لا لا يفكر ولا هذا فيه تواضع ومن تواضع لله رفعه الله من تواضع لله رفعه وعلى

هذا فان هذا التوجيه من النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فيه بيان ان طلب الامارة يعني يأتي - [00:18:26](#)

المضرة وقد لا يوفق الانسان في مهمته هو الانسان الذي اعطي ايام من غير مسألة فانه اه يعان على ذلك. ولهذا اذا كان النبي صلى

الله عليه وسلم لا يعطي الامارة من يطلبها. لان لا يوكل اليه - [00:18:46](#)

ويعطيها من يعطيها كانت ياتي في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه حدثنا محمد بن الصباح محمد بن صباح اخرجه

اصحابه بشكل. عنده شيء؟ عنده شيء من بشير الواسطي. مم - [00:19:04](#)

الناس مروان يونس ابن عبيد كيف منصور بن زاذان وهو الفقه عن الحسن ابن ابي حسن البصري ثقة اخرجه اصحابه رضي الله عنه

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث واصحابه - [00:19:21](#)

قال حدثنا وهم ابن البقية قال حدثنا خالد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن اخيه عن بشر ابن قرة الكلبي عن ابي بردة عن ابي موسى

رضي الله عنه انه - [00:19:42](#)

وقال انطلقت مع رجلين الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فتشهد احدهما ثم قال جننا لتستعين بنا على عملك وقال الاخر مثل قول

صاحبه فقال ان اولكم عندنا من طلبه - [00:19:58](#)

فاعتذر ابو موسى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال لم اعلم لما جاء له فلم يستعن بهما على شيء حتى مات رضي الله عنه انه

جاء ومعه اثنان في رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب الولاية فقال عليه الصلاة والسلام في ظنك عندنا من طلب - [00:20:13](#)

ان اخوانكم عندنا من طلبه. اخوانكم عندنا يعني من طلب الولاية. وهذا اللفظ جاء في هذه الرواية وقد جاء وقد جاء الحديث في

الصحيحين وفي غيرهما بغير هذا اللفظ. وليس فيه ذكر خيانة. ولكنه آآ في - [00:20:38](#)

يعني ما في اه يعني ما فيه من غير ذكر خيانة من جهة انه لم يوليها وقد ولى ابومة الاشعري الذي ما طلب وقد ولى ابو موسى

الاشعري رضي الله عنه الذي ما طلب. وفي الصحيحين ان ان ابا موسى جاء ومعه اثنان من الاشعريين وهو بينهما. واحد - [00:20:58](#)

مئة وواحد عن شماله حتى وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب كل واحد منهم الامارات كل واحد طلب الامارات ابو موسى

اراد ان يدافع عن نفسه وخشي ان يقال انه آآ جاء معه يعني - [00:21:21](#)

مراده وقال انني ما علمت بالشئ الذي اراده ما يعني عندي علم بالشئ الذي آآ يعني بانفسهم من الذي طلبهم من النبي صلى الله عليه

وسلم تولى ابو موسى الاشعري ولم يوله فولى ابا موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ولم يولهما - [00:21:39](#)

كل الحديث ثابت مجيء بموسى ومعه اثنان وانهما طلبا الولاية كان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يولهما وقد ولاه هذا ثابت. واما

ذكر التقويم فان اخوانكم عندنا من طلبه فهذا - [00:22:04](#)

جاء في هذه الرواية وبهذا الطريق مخالفة لرواية الثقات الذين رواه وليس فيه ذلك. فهي يعني من قبيل رواية الضعيف المخالف

لثقات سيكون من قبيل المنكر. لان مخالفة الضعيف للثقة المنكر. ومخالفة الثقة - [00:22:24](#)

وهذا من قبيل مخالفة الضعيف لمن هو ثقة كذلك ان فيه سعيد ابن ابي خالد يروي عن اخيه واخوه يعني هذا مبهم وغير معلوم. وله

عدة اخوة فيروي عنهم فهو غير يعني معين فيكون غير معلوم - [00:22:47](#)

ويكون مخالفا لروايات الثقات الذين رووه وليس فيه ذكر التقويم ولكن فيه ذكر طلب الولاية رضي الله تعالى عنه قال حدثنا وفي

ابن بقية وابن بقية الواسطي خالد ابن عبد - 00:23:09

سعيد فهو غير معروف المسجد قالوا خير ابن داود وفي امور اخر قال عنه مجهول وغيره من النسائي يشرب المرة ويقال فلما ذكره

في قرّة من بشر في بشر بن كره قال عنه فلما قالت القرّة قال مجهول فله النسائي - 00:23:38

جاء عن ابي بردة؟ عن ابي بردة ابي موسى الاشعري. عن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس. كانت مشهورة كنيته وصحابي

الجليل اسمه عبد الله ابن حيف ما جاء في طلب الامارة. الامارة هنا المراد بها الدنيوية - 00:24:16

الريادة الشرعية الدينية طيب الامامة التعليم التدريب هذا لا بأس به. يعني يصير امام من اجل من اجل انه يحافظ على الصلاة. من

اجل انه يعترف بالقرآن. او يزعم الناس - 00:24:51

يعني هذا هذا جاءت الازمة المتعددة الجمع بين طلب يوسف عليه الصلاة والسلام اجعلني على خزائن الارض اني نعم هذا يعني آ

يعني يمكن يتعين نتعين على انسان ونعاني من نفسه يعني كذا ويوسف كما هو معلوم يعني رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني -

00:25:17

ولكن اذا تعين على الانسان انه يعني آ يقوم بهذا الامر وان وانه قد يسند الى احد ابي يعني آ يسيء فيه ومن هذه الناحية قد يكون

له وجه وغير هذا ما يفعله بعض الاسلاميين من ترشيح انفسهم في الانتخابات البرلمانية - 00:25:41

من طلب الامارات الذي قصده يعني اذا احتجوا احنا مصر يوسف يريدوا ان يصلحوا الشأن لكل امرئ ما نوى لكن في الغالب ان مثل

هذا رغبة في العلو ورغبة في السلطة والولاية - 00:26:08

قال رحمه الله تعالى باب في الضرير يولى. قال حدثنا محمد ابن عبد الله المحرمي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عمران

عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم استخلف ابن ام مكتوم رضي الله عنه على المدينة مرتين -

00:26:28

ثم اراد ابو داود الصغير ولي القرية اه هل هو محروم؟ يعني لذلك سهل. وبعض اهل العلم قال ان هذا وحدها الى الامام وصلاة

الناس لكن الذي يبدو ويظهر مثل ما ذكر يعني يعني عدة مرات ليته مرتين - 00:26:48

ويعني ذكرها وهو يدل على ان مثل هذا العمل شاعر تجاري وانه لا بأس له اخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم على

المدينة مرتين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:28

قال نجيبه مرتين يعني في مدة ليلته يعني في حال ريبته دعني فترة مؤقتة مدة غيبته طبعاً قال حدثنا محمد ابن عبد الله

المحرمي محمد ابن عبد الله المحرم محمد ابن عبد الله ابن مبارك المحرم وهو ثقة اخرج له البخاري وابو داود والنسائي ابن عبد

الرحمن ابن - 00:27:50

عمران وهو صدوق حوالي تقريبا مرحلتين القتالة؟ القتالة رضي الله عن صاحب رسول الله صلى الله واحد وسبعة معروفين لكثرة

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وموضع لبغداد لا له او وجه فان الضرير لا يجوز له ان يقضي بين الناس لانه لا يدرك

الاشخاص - 00:28:14

ولا يثبت الاعيان ولا يدري لمن يحكم وعلى من يحكم وهو مقلد في كل ما يليه ما يليه من هذه الامور مثلاً ويعني على علم الانسان

به وقضية يعني حتى يعني لو كان الزيت من البلد - 00:29:11

يعني لابد من ثبوت الشخص مثلها شخصيته وهي كذلك معروف ما فيها شيء في مثل شيء ما يدري عنه قال رحمه الله تعالى باب في

اتخاذ الوزير. قال حدثنا موسى ابن عامر قال حدثنا الوليد قال حدثنا زهير ابن محمد عن عبد الرحمن ابن القاسم - 00:29:38

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد الله بالامير خيراً جعل له وزير ان نسي

ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر - 00:30:05

فلم يعنه. كما ورد ابو داود. يعني انا الامير والوالي لابد له من ممن يعين. ويازره ويشد ازره يتحمل معه المسؤولية ويكون له عوناً

على القيام بالواجب ولا بد للامير بالوزير - 00:30:25

لابد من اه ممن يساعده ويعينه ويشد ازره في ذمته التي اه تولاهها اه هذا معروفة لابد منها عائشة رضي الله عنها بالامير خيرا آآ جعل له وزير صدق يعني صدقا في القول والعمل - 00:30:44

ان يكون يعني صالحا يعني صادقا في قوله وعمله ان اه نسي ذكره وان ذكر اعانه ان نسي ذكره نذكره بالشئ الذي ينساه من هو واجب عليك مطلوب منه وان لم ينسى ولكنه ذاكر يكون عوناً لهم - 00:31:09

على القيام بهذه المسؤولية والقيام بتنفيذ هذه المهمة التي هو ذاكر لها ولكنه في حاجة الى ما يعينه عليها. فمن شأن هذا الوزير ان نسي الامير تذكره وان غفل ذكره وان كان ذاكرًا ولم ينسى فانه يكون عوناً له على التمثيل. يكون له عوناً على التمثيل - 00:31:34
واذا اراد الله بالوزير بالامير شراً آآ جعله وزيراً نعم آآ ان فيه لم يذكره يجعله يعني يبقى على عماه وعلى يعني غفلته وعلى اهماله وتضييعه. وان ذكر لم يعنه - 00:31:59

يعني يخله وقد يكون مسبباً في آآ الحيلولة بينه وبين ان ينفذ وان يعمل الشئ الواجب عليه بان يفت في عضده وان يحلل وان يسوف ويأتي بالامور التي تجعله مسجد يعني ذلك الشئ الواجب عليه - 00:32:19
قال باننا موسى بن عامر المري موسى بن عمر صديق له اوهام اخرجه ابو داود. عن الوليد؟ عن الوليد ابن مسلم عن زهير بن محمد بن زهير بن محمد التميمي الستة - 00:32:45

عن عبدالرحمن الغازي ابيه القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق سابقة فقيه حديث صاحب المدينة اصحاب نعم. عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاه صديقها الصديق. وهي واحدة من سبعة اشخاص ضربوا بكافة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:01

الغير محمد رابعاً لكن البخاري قال شكراً اثنان الله تعالى باب في قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد بن حرب عن ابي سلمة سليمان بن سليم. عن يحيى ابن جابر عن صالح ابن يحيى ابن ائلام عن جده المقدم ابن معد - 00:33:26
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضرب على منكبه على منكبه ثم قال له افلحت يا قديم ان مت ولم تكن امينا ولا كاتباً ولا عريفاً - 00:34:15

حمار يا ابو داود باب وش العراقة العراقة هي مأخوذة من التعريف يعني كون الانسان يعني يصير مسؤولاً في الجماعة يعني يعرف بهم ويكون يعني اه اه الواسطة بين الامير وبينهم يعني يعرفون بواسطته - 00:34:29
قيل له عريض نكون يعني يرجع اليه في معرفة الاشخاص الذين يوكل اليهم او يوكل اليهم ما يتعلق بشؤونهم وهذا يعني يكون في الجيوش يعني يكون في كل جماعة ان يكون هذا الشخص هو الذي يعرض بهم فاذا كان هناك اعمار يبلغها اياه ويبلغ ايامه فاذا كانت الامور مطلوبة المهم يعني يكون هو مسؤول - 00:34:49

وجاء في السنة يعني ما يدل على ذلك جاء في الصحيحين او في حديثنا في قصة آآ آآ يعني هوادة طبعاً آآ الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ايضاً تجاه النبي صلى الله عليه وسلم السائلين وطلبوا منه ان يرد عليهم السبي والمال يعني آآ يذهب - 00:35:17
الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يجيبهم على ما طلبوا فجمع الناس وقال ان اخوانكم جاءوا سائلين سببهم وان يعني من اعطيناه من الثدي واراد ان يطيب يعني فليفعل ومن اراد ان يحتفظ بحقه فانا نعوضه من اول شئ يضيء الله علينا. الذي ذهب اراد - 00:35:52

ان يسترجعه ومن سامح وتنازل عن حقه آآ لان سقط حقه ومن احتفظ بحقه ولم يرد ان هذا العين من حقه من الثدي فانه يعوضه حين صلى الله عليه وسلم الاول يعني شيئاً يحصل - 00:36:19
فسألهم النبي وقالوا طيبنا طيبنا يعني فرصته قال ما نعرف من طيب او ما نبي طيب. لكن اذهبوا حتى يأتي عرفاؤكم حتى يأتيانا ايننا ضعفاء فجاء بيت العرفاء بعد ذلك وقالوا انهم طيبون. عن جماعة جاء وقال ان جماعة اهل - 00:36:38
الذين يعني اه اه كانوا مسؤولون عنهم انهم موافقون على التنازل وقبل ذلك قالوا طيبنا طيبنا ما يعرف الرسول ابن طيب وهو الذي

طيب يعني يمكن هذا بعضهم بعضهم ساكت يعني ما طيب فقال حتى يأتي - [00:36:57](#)

وهذا فيه يعني آآ اتخاذ العرفاء. يعني بعض الجيش وبعض الناس. يعني مثل مثل يعني هنا يعني في هذا الزمان يسموه شيوخ

القبائل. يعني كل شيخ قبيلة يكون مسؤولا يعني امام الوالي في جماعته والتعريف بهم - [00:37:15](#)

يا اخواننا هذا من القبيلة وليس من قبيلة. هذه العراقة ولولا حديثنا عن رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضرب على منكبه ثم قال له افرحت يا كليب ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً - [00:37:35](#)

آآ ضرب على منكبه وقال يا قديم وقديم يعني تصير مقدام بحد الجوائز يعني انما هو بالاصول بس بدون زوائد اه اصلحت ان لم تكن

كبيرة ولا ولا كاتباً ولا عريفاً ولا كاتباً ولا عريفاً والحديث لم يثبت ولكنه لو صح يكون في حق - [00:38:03](#)

يعني من يكونوا ظالم ومن يكون واليا ظالما فانه يكون يعني يعين على الظلم. يعني في كونه كاذبا وكونه اه اه غريبا من قوله يعني

هذا ضعيف قال عنه طيب قال حدثنا عمرو بن عثمان عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي وهو صدوق في داوود والنسائي -

[00:38:24](#)

عن محمد ابن حرب محمد ابن حرب الخمسين وهو؟ عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن ابي سلمة سليمان بن سليم وهو عن يحيى

ابن جابر البخاري عن صالح ابن ابي مسلم من صالح ابن يحيى له؟ من جده؟ من جده - [00:39:01](#)

رضي الله عنه وصحابيه واصحابه فالحديث يعني خالد ابن يحيى هذا صحيح البخاري وحدثه الحديث هو خالف اللحية هذا ومع

ذلك قال قال ثقة على انه يشرك ذكره قال انه - [00:39:31](#)

ثم ايضا ذكره في انتباه التابعين اثناء التابعين وعلى هذا يعني يكون فيه انقطاع في بالنسبة قال حدثنا بمسند قال حدثنا بشر

بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انه كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم - [00:40:06](#)

اسلام جعل صاحب الماء لقومه مئة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال له انت النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:53](#)

فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه مئة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم. وبدا له ان يرتجعها منهم افهو

احق بها ام فان قال لك نعم او لا فقال له فقل له - [00:41:10](#)

وقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسألك ان تجعل لي العراقة بعده فاتاه فقال ان ابي يقرئك السلام فقال وعليك وعلى

ابيك السلام. فقال ان ابي جعل لقومه مئة من الابل على ان يسلموا فاسلموا. وحسن اسلامهم ثم - [00:41:30](#)

له ان يرتجعها منه افهو احق بها ام هم؟ فقال ان بدا له ان يسلمها لهم فليسلمها. وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منه فانهم اسلموا

فلهم اسلامهم. وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام. فقال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء - [00:42:03](#)

انه يسألك ان تجعل لي العراقة بعده. فقال ان العراقة حق ولا بد للناس من العرفاء. ولكن العرفاء في النار امر لابو داوود يعني هذا

الحديث ولا هو ولا ابنه ولا يعني ابن ابنه - [00:42:23](#)

وما يتعلق بالعرانس وفي اخره قال ان حاجة اليها قائمة ووجوده فلا بد للناس منها وان الضعفاء في النار والضعف في النار يعني

معنى ذلك لو صحها اذا ما قاموا بالواجب عليهم - [00:42:43](#)

انما قاموا بالواجب عليهم او كانوا يعني قد انحرفوا في ذمتهم ولا يعني قاموا واتوا بشيء على قيادة الواقع فان ذلك من اسباب

دخولهم النار لكن الحديث غير ثابت واما قضية اتخاذ العرفاء وان الناس لابد ان يكونوا عرفا هذا ثابت. كما اشرت اليه في الحديث

شيخ الخوازن - [00:43:12](#)

وهي ثابتة في الصحيحين وفي حديثهما الزواج عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من المناهل. كان على منهل من

المناهل يعني ما يعني منهل يعني يعني ما - [00:43:34](#)

ان يلتقون منه ويعني آآ يستفيدون منه من هل منه؟ نعم فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مئة من الابل على ان يسلموا.

فلما بلغهم الاسلام اراد صاحب الماء ان يجعل لقومه مئة من الابل على ان يسلموه - [00:43:52](#)

يعني دفعاً لهم ليشاركوا فاسلموا فعند ذلك نعم قال ثم بعد ذلك آآ يعني بعث ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له اني اه قد دفعت لهم يعني هذا المقدار من الابل على ان يسلموا وان واني اردت ان استرجعها - [00:44:13](#)

فهل انا احق بها ام هم؟ ما ان اجابك بنعم او لا؟ يعني قال يعني يسترجع او لا يسترجع آآ اطلب منه شيئاً وهو ان اخبره بان صاحب المهد او والدي شكل كبير وانه هو العريف على الماء وان - [00:44:35](#)

هو يسألك ان تجعل له العراق من بعده يجعل لي اي ابليس. اجعل لي العراف من بعده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العراف حق ولا بد للناس من العراف ولا بد للناس من العرفاء والعرفاء في النار. والعرفاء في النار. وهذا هو محل الشاهد يعني هذا الكلام الذي في - [00:44:55](#)

ولا بد في النار وهو غير ثابت ولو ثبت فان المقصود من ذلك الذي يقوم بولاية وفي مسؤوليته يأتي بشيء نحن على خلاف الحقيقة وعلى خلاف الواقع فان ذلك من اسباب دخوله النار - [00:45:15](#)

الموصلة الى النار كما جاء في الحديث الاول من انه قال ان ان اردت ان تسلمها لهم فيعني امرها وان اردتها فزعتها فانتهى بها. فانت احق بها آآ هذا فيه دليل على ان يعني مثل هذا الشيء الذي يعطى للانسان على امر واجب - [00:45:35](#)

انه لا يستحقه لان هذا الشيء الذي اه الذي هو مطلوب منه لازم له. ومتعين عليه فهو لا يحتاج الى ان يعطى شيء مقابل على انه يصلي ما تحتاج الى اجابة - [00:46:01](#)

لا يصلي الا باجرة يعني انه اه اه يعطى مقدار على انه يصلي مسألة ثانية وواجبة وكذلك الدخول في الاسلام يعني لازم ومتعين واذا دخلوا في الاسلام سلموا وهو حلم بالنار وهذا شيء من المصلحة لهم من فائدة تعود عليهم - [00:46:20](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني اه اه جعل الامر اليه ان اراد ان يسترجع يسترجع من اراد ان يترك فرج ثاني لكن كون الانسان يعطى في شيء على امر واجب عليه يعني هو لا يستحقه لا يستحقه كما قلت يعطى من اجل ان ينقلب - [00:46:41](#)

قال حدثنا المسدس عن بشر بن المفضل؟ بشر المفضل ثقة ان غالب الابطال ان غالب الابطال هو عن رجل عن ابيه عن جده رجل مبهم وابوه كذلك وجده كذلك هنا يقول بان الشيخ الالباني رحمه الله صحح حديث لا بد من العريف والعريف في النار في صحيح الجامع. اذا صح كما قلت هذا هو - [00:47:01](#)

لا بد من المعرف نعم هذا يعني امر واضح وكنت في النار هذا هو الذي فيه ولكنه يحمل على اذا ما يؤدي الواجب الذي اوجب الله عليه. واما اذا قام بالواجب الذي اوجبه الله عليه - [00:47:38](#)

فذلك من اسباب سعادته ومن اسباب فلاحه ونجاته ايش هذا يحتاج دخول الجنة؟ وانما ذلك يكون محمولاً على من آآ لا يقوم بالواجب او يقوم بالواجب لما ورد في الحديث في كيفية الرد على من بلغ السلام ووارد في وعليك وعلى فلان سلام - [00:47:52](#)

يقول عليكم ولهذا لعله يستثنى من من اعطى شيئاً واجبا من غير اذا دفع بلسانه لان هذا اعطاهم قريباً هاجر ان يقيه من اجل ان يتأنفوا في سبيله واما هذا يعني مقابل اسلام - [00:48:16](#)

يعني فكان انه ومقابل الانسان الاتفاق على انهم يسلموا لهذا قال رحمه الله تعالى باب في اتخاذ الكاتب قال حدثنا قصبية ابن سعيد قال حدثنا نوح ابن قيس عن يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال السجل - [00:49:19](#)

كاتب كان للنبي صلى الله عليه واله وسلم ما اراد اليهود الكهف الامير والوالي لابد له من جهل له من الجهات التي يريد غير الوحي مارس كان المتسابق الوالد لابد له مشاكل - [00:49:51](#)

الحديث الذي ورده ابو داود على سجن وكاتب هذا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني انا ان هذا اثم والحديث غير صحيح ليس له حياة فيعني الحديث غير ذلك ولكن اتخاذ الجالس - [00:50:39](#)

هذا من الامور فلا بد منه الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بهم السجل كما قال في السجل لابد يحتاج اليه الواعي ولكن الحديث هذا غير ثابت حدثنا كسيبة بن سعيد - [00:51:08](#)

الموت بالغيب. عن يزيد بن كعب مجهول عن عمرو ابن مالك عمرو ابن مالك وهو سبق له اوهام صدق له رسول الله الجهاد البخاري
عن ابي جوداء عن ابي جوداء وهو - [00:51:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة واحد وسبعة جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم ونفعنا الله حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم
ضرب على منكبه ثم قال له يا بني - [00:52:01](#)

اه العيد كتاب صالح ابن يحيى المقدام. اخواني يقولون عن الشيخ الالباني رحمه الله انه ذكر علة اخرى قال انه في طبقة اتباع
التابعين وعلى هذا سيكون فيها التابعين سيكون فيه ذكر - [00:52:32](#)

عن ابيه عن جده هذا الحديث الذي قبله اذا اراد الله بالامير خيرا الوليد بن مسلمون عن شيخه ابن زهير ابن محمد عن عبد الرحمن
ابن القاضي يعني قاعدة الحمد لله - [00:52:56](#)

ان كثير من كثير من رواياته يعني وفيها واللي يحب لما نقله البخاري عن الامام احمد ان محمد بن زهير الذي يروي عنه الشاميون
غير هذا ما يكون يحمل على يعني انه لما يأتي فيه من روايته من المخالفات - [00:53:46](#)

اذا جاءت صلاة الشاميين يأتي بالاستقرارات وكأنه غير ابن محمد المعروف الشخص نعم العبارة قال البخاري عن احمد مراد كأن
محمد ابن زهير زهير ابن محمد الذي يروي عنه الشاميون غير هذا - [00:54:13](#)

به عليه يعني لما يأتي في رواياته من المخالفات والاشخاص مع ان الرجل ثقة اذا روى عنه الشاميون اتى في اشياء غريبة الذي
ينظر في رواية الشاميين عن هذا الرجل وهو في رواية غير الشاميين عن هذا الرجل يظن انه شيخ اخر وهو في الحقيقة جزء واحد
لكن لما يجد من الغرائز في الروايات - [00:54:48](#)

يظنه انه حسن اخر ظاهرة محمد التميمي ابو المنزل الخرافاني سكن الشام ثم الحجاز. ثقة الا ان رواية اهل الشام عنه غير
مستقيمة وضحك بسببها قال البخاري عن احمد كأن زهير الذي يرمي عنه الشاميون اخر. وقال ابو حاتم حدث بالشام من حفظه وكثر
غلطه - [00:55:24](#)

الان يعني سياسة الكلام يفيد قال ابو حاتم حدث بالشام من حفظه محمد تميم الكثرة غلط ايه آآ الشيخ عبد الله البستان حفظه الله
عن الشيخ محمد ابن إبراهيم ال الشيخ رحمة الله عليه - [00:56:05](#)

قال اذا مات احد المسلمين وعليه دين فعلى ولي الامر قضاؤه من بيت المال كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة آآ الرجاء منكم
التكرم بتوضيح هذا الكلام وهل هو على اطلاقه؟ سواء كان له اثم او ليس له اثم - [00:56:58](#)

نعيش حياتنا راس العام المخرج معي يقدم في الشركة يقدم على الشركة على الميراث كما جاء في القرآن زي ما حصل على بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:57:14](#)

الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب الدعاية
على الصدقة قال حدثنا محمد ابن ابراهيم الاسباقي قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن
قتادة عن محمود بن لبيب رضي - [00:58:00](#)

الله عنه عن رافع ابن خديج رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق
الغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته - [00:58:23](#)

هذا الحين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول
الامام ابو داود رحمه الله تعالى صدقة على الصدقة العمل على الصدقة يكون عاملا عليها من العاملين عليها الذين يذهبون الى -
[00:58:38](#)

اصحاب المواشي او اصحاب الدروع فيأخذون الصدقة منهم هذا يسمى سعاية ويسمى عمل على الصدقة وقد جاء في القرآن الكريم
ذكر اصناف الزكاة الزكاة وان منهم العاملين عليها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عمال - [00:59:03](#)

على الصدقة يعني لاختها وجبايتها. هو من الاعمال التي جاء بها الاسلام وان العمال يذهبون الى اصحاب المواشي على مياههم

ويأخذون الصدقة منهم ولا يكونون في جانب ويطلبون من اصحاب الاموال ان يتوقوا اغنامهم اليهم ومواسيهم اليهم بل يذهبون لهم على مياهمهم - [00:59:25](#)

وفي هذا العمل مع الاحتساب والنية الطيبة وكون كان يريد ان يعمل من وراء ذلك على ابراء ذمم اصحاب الاموال الذين تؤخذ منهم الزكاة ثم توصل الى الفقراء الذين هم يحتاجون اليها لا شك ان هذا عمل فيه مصلحة وفيه فائدة - [00:59:56](#)
وفيه اجر عظيم لمن فعل ذلك مكتسبا ان اه يعمل على ابراء ذمم اصحاب الاموال والايصال الزكاة الى من يستحقها والى اهلها اه
اورد ابو داود حديث رافع ابن خديجة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال العامل على الصدقة بحق بالحق الغالي -
[01:00:26](#)

العصاة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته. لان العمل على الصدقة يخرج في مهمة. وآآ يأتي الى الناس على مياهمهم
ويأخذ الزكوات منهم. وكذلك يعني يذهب الى اصحاب الجروح - [01:00:53](#)
وفيها ثم بعد ذلك لجبايتها فالذي يذهب لهذه المهمة في سبيل الله حتى يرجع يعني معناه ان له اجر وله ثواب وكل منهما خرج من بيته ليؤدي هذه المهمة العظيمة. الغازي ليجاهد في سبيل الله. وهذا ليأخذ الاموال من الدافعين لها - [01:01:13](#)
والذين تجب عليهم هم اصحاب الاموال ثم العمل على ايصالها الى من يستحقها. والحديث يدل على فضل هذا العمل ان صاحبه مع الاحتساب وكونه ينوي هذه النية الطيبة بان يأخذ هذه الحقوق مما وجبت عليهم - [01:01:38](#)
ويوصلها الى من تجب لهم في ذلك اجر عظيم وفي ذلك ثواب جزيل من المولى سبحانه وتعالى معلش يا حبيبي العامل على الطلقة بالحق كالغادر في سبيل الله حتى يرجع العمل على الصدقة بالحق. يعني كونه اه اه - [01:01:58](#)
يكون عمله وفقا للشرع ليس فيه هضم لحقوق الفقراء بان سامح مع اصحاب الاموال ولا ان يظلم اصحاب الاموال بان يأخذ شيئا فوق ما يجب عليهم بل يأخذ الحق الواجب - [01:02:20](#)

الذي هو واجب على اصحاب الاموال فلا يظلمهم ويزيد في الاخذ عما يستحقون لان ذلك ظلم ولا ينقص عن الواجب لان في ذلك ايضا ظلم ظلم للفقراء ونقصا على الفقراء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه معاذ الى اليمن وقال في - [01:02:42](#)
ما اوصاه به بعد ان اه يستجيبوا للدخول في الاسلام وللصلاة قال فانهم اجابوك لذلك فلذلك فاعلمه ان الله فرض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من ربايهم وترد على فقرائهم فانهم اجابوك لذلك فاياك وكرائم اموالك - [01:03:05](#)
يعني لا تأخذ جرائم الاموال وهي النفيسة العزيزة فلا يأخذ خيار المال وقرام المال وكرائم المال وانما يأخذه من الوسط ثم اخبر عليه الصلاة والسلام بان اخذ كرائم الاموال ظلم. وان من اخذها قد يدعو عليه من اخذت منه ودعوة - [01:03:25](#)
المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب فانهم اجابوا كذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يعني كون يأخذ اكثر مما يجب عليه ذلك ظلم له. وقد يدعو المظلوم على من ظلمه ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله - [01:03:48](#)
اذا فقله بالحق يعني كونه يقوم بالواجب فيأخذ الواجب فلا يظلم الفقراء ولا يظلم الاغنياء لا يظلم الاغنياء بان يزيد على ما هو واجب وان يأخذ منهم اكثر مما هو واجب وفوق ما هو واجب ولا يظلم الفقراء - [01:04:08](#)

ان يبحث عن حقهم فيأخذ آآ لهم يأخذ لهم دون الواجب. يأخذ لهم دون الواجب. وانما يأخذ ما هو واجب يبرئ ذمة الغني ويصل الى الفقير حقه دون نقص قال حدثنا محمد ابن ابراهيم الاسباقي. محمد ابن ابراهيم الاسباقي ابو داود. عن عبد الرحيم بن سليمان. عبد الرحيم بن سليمان ثقة اخرجه اصحابه - [01:04:28](#)

عن محمد ابن اسحاق ومحمد ابن اسحاق المدني صدوق اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عاصم بن عمر بن قتادة وهو ثقة اخرج له؟ اخرج اصحابك المحمود بن لبيد؟ عن محمود بن لبيد وهو صحابي صغير اخرجه في البخاري مع اصحاب السنة - [01:04:58](#)

رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الرحمن ابن شماعة عن عقبة - [01:05:18](#)

وابن عامر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يدخل الجنة صاحب مكة ابو داود حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة صاحب مكة وصاحب - [01:05:34](#)

لانه الذي آآ يأخذ آآ على الناس من سلهم ومن الاشياء التي يبيعونها يعني آآ اشياء يجب عليهم فان هذا مكس النفس هو النفس لانه يعني معناه ينقصهم ويأخذ منهم يعني اه شيء لا يجب عليهم فيكون ذلك مكتأ اي نقصا - [01:05:54](#)

في حقهم اي نقصا في حقهم فيأخذ يعني العشر او يأخذ يعني اسهم من المال يعني غير ما هو واجب عليهم فيقول بذلك ظلمهم ابو داود حديث حقه ابن عامر انه لا يدخل الجنة صاحب مكة اي يعني - [01:06:21](#)

هذا الذي ينقص الناس اموالهم ويأخذوا منهم اشياء لا لا تجب عليهم ولا يلزمهم اخراجها فيكون بذلك ظالما لهم فيكون بذلك ظالما لهم. وقيل ان المقصود بذلك انه يأخذ منهم يعني - [01:06:43](#)

زيادة عن الزكاة وزيادة على الشيء الواجب شيء غير واجب يعني يخص به ويكون له اي الساعي فان ذلك ظلم ولعل هذا هو وجه ايراد ابي داود الحديث في باب السعاية لان السعاية حق - [01:07:03](#)

فاخذ الاجرة على ذلك فائق وقد جاء في القرآن ما يدل عليه. وكذلك جاء في السنة ما يدل عليه هو كونه يؤخذ شيء يأخذ العمل شيئا بغير الواجب يعني يقول لنفسه او يكون ايضا للدولة ذلك ظلم وهو غير ثائر - [01:07:23](#)

هو غير جائز ولعل يعني ايراد الحديث في هذا الباب من اجل ان السعادة قد تكون بحق وقد تكون بباطل. فاذا كانت بحق فان ذلك اخذ لما هو واجب والذي عليه واجب عليه والسعي قام بما - [01:07:43](#)

وعليه فلم يظلم الاغنياء بان يأخذ اكثر مما يجب عليهم. ولم يظلم الفقراء بان يأخذ من الاغنياء شيئا اقل ما هو واجب عليهم ولا يأخذ آآ شيئا اكثر من ذلك لا لنفسه ولا للدولة لانه يكون - [01:08:06](#)

لذلك ظالما لمن اخذ منهم والحديث ضعفه الالباني ولعل ذلك من اجل آآ محمد بن اسحاق يعني كونه مدلس. وقد انعم محمد ابن عبد الله ابن محمد التخيلي؟ عبدالله محمد النفيلي اخرجه البخاري واصحاب السنة. محمد ابن سلمة. محمد ابن سلمة الباهلي هو ثقة اخرجه البخاري في - [01:08:26](#)

رقص ومثلهم اصحاب السنن. ومحمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق المدني وهو صديق البخاري ومسلم اصحاب السنة. يزيد ابن ابي كبير. عن يزيد ابن ابي حبيب بثقة اخرجه اصحابه عبدالرحمن ابن شماتة وهو ثقة اخرجه مسلم واصحاب السنن من عقبة بن عقبة بن عامر - [01:08:54](#)

الجهني رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه اصحابه قال حدثنا محمد ابن عبد الله الخطان عن ابن مبراء عن ابن اسحاق قال الذي يعشر الناس يعني صاحب المكر - [01:09:14](#)

وما اراد هذا الاثر عن المسحاق وفي تفسير المكسب وهو الذي يعشر الناس ان يأخذوا منه العشر من اموالهم ظلم وبدون هذا تفسير من الاسلح للنفس ولصاحب النفس في قوله في الحديث المتقدم لا يدخل الجنة صاحب مكسب - [01:09:29](#)

هذا يقال له مقطوع في العلم والصلح. لان المتن الذي ينتهي اسناده الى من دون صحابي يقال له مقطوع واذا كان ينتهي الى الصحابي يقال له موقوف. واذا كان ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مرفوع. والمقطوع هم - [01:09:49](#)

من صفات المتون بخلاف منقطع فانه من صفات الاسانيد. اسناده منقطع يعني في حج يعني آآ في رجال الاثناء وفيه يعني آآ سقوط راو او اكثر هذا يقال له انقطاع ويقال - [01:10:09](#)

لهم الغضب واما مقطوع فهو المتن الذي انتهى الى من دون صحابي وحدثنا محمد بن عبدالله القحطان محمد بن عبدالله القحطان مقبول اخرجه ابو داود. نعم. اخرجه ابو داود. عن ابن مغراء. عن ابن مغراء وهو عبد الرحمن ابن مغراء. وهو - [01:10:28](#)

نعم قرارات الدعاية على الصدقة ان يكون في كتاب الزكاة هو جاء في كتاب الزكاة يعني ذكر الدعاة ولكن هنا جاء من اجل الولاية والامارة لان الساعي يعتبر امير يعني ويعتبر وارد يعني - [01:10:45](#)

من اجل هنا من اجل الولاية في باب الامارة او كتاب الامارة فجاء من اجل آآ الولاية. وهو يأتي في الصدقة ذهاب العمال وارسال

العمال لآخذ الزكاة وانهم يذهبون اليهم على مياهمم وانهم لا يكونون في - 01:11:12

الف ليسوق الناس اليهم او يطلبون الناس ان يأتوا اليهم بل هم يذهبون الى الناس. فهو له علاقة في كتاب الزكاة وله علاقة في كتاب في الامارة من جهة ان هذه الولاية. من جملة الولايات - 01:11:32

يقول فاما العشق الذي يصلح او يصلح عليه اهل اهل العهد في تجارتهم اذا اختلفوا الى بلاد المسلمين فليس ذلك بمكر. نعم لان هذا هذا الكلام في المسلمين اللي كونه يؤخذ العشر من اموال المسلمين. واما اهل الكتاب والكفار اذا مروا بديار المسلمين. واخذ منهم شيء - 01:11:48

يعني على ذلك فهذا لا بأس به او اي شيء الشيء الذي يعني اه يتفق معهم عليه او يفرض عليهم لكن غالبا هو هو يعني العشر ولهذا قال ابن اسحاق الذي يعصر يعشر الناس - 01:12:11

يعني يأخذ العشر منهم نزلت صلاة رفعنا الضرائب فرائض هذه فبالتالي هل له ان يتخلص بان يكذب عليهم ايش؟ او ان يتخلص منها لان يكذب عليه اذا جاءه المسؤولين عن الضرائب قال لهم لا الكذب لا يكذب يقول لا يكذب ولكنه يعني اذا وراء وصار الى - 01:12:34

دورية يعني لا شك ان هذا سائر نفس الشيء رحمه الله تعالى باب في الخليفة يستخلف قال حدثنا محمد ابن داوود ابن سفيان وسلمة قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه - 01:13:03 وقال قال عمر اني لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يستخلف. وان استخلف فان ابا بكر رضي الله عنه قد استخلف. قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واما بكر فعلمت انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:13:27

احد وانه غير مستخلص كما ورد ابو داوود يترجم باب الخليفة يستخرج. يعني يختار خليفة يكونوا من بعده ليلي الامر من بعده يختاره للخلافة. وهذه طريقة صحيحة وشرعية الخليفة يختار من يلي الامر بعده ابو بكر رضي الله عنه فعل ذلك مع عمر وفي ذلك مصلحة وهي قطع الاطماع - 01:13:49

وعدم التطلع الى تحصيل الولاية بان يكون هناك تنافس على الحصول اليها فصم حديثها يعين خليفة من بعده يكون بذلك قطع مثل هذه الاطماع ومثل هذه التطلعات وهي من الشرعية التي فعلها ابو بكر رضي الله عنه وهو خليفة الراشد وقد قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 01:14:18

تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز ابو بكر استخلف عمر واختاره للخلافة من بعده. فاعتبر ذلك من اعظم حسنات ابي بكر. لانه صار للناس رجلا عظيما حصل على يديه الخير الكثير - 01:14:49

حيث فتحت الفتوحات اتسعت رقعة البلاد الاسلامية وقضي على الدولتين العظيمين في ذلك الزمان دولة الفرس ودولة الروم وانفقت كنوز الكسرة وقيصر ملكي الفرس والروم في سبيل الله. وذلك على يد الفاروق رضي الله عنه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:08

لان كنوزهما ستنفق في سبيل الله. قد تم ذلك في عهد الفاروق وعلى يد الفاروق رضي الله تعالى عنه وارضاه وامير المؤمنين عمر رضي الله عنه لما طعن الطعنة التي نال بها الشهادة قيل له الا تستخلف يا امير المؤمنين؟ الا تستخلص - 01:15:29

يعني اذا صار خليفة من بعدك فقال الا استخلف فان لم تخلف فلن يستخلف رسول الله عليه الصلاة والسلام. وينه استخلف؟ فقد استخلف ابو بكر. لانه اشتهر للخلافة ولكن عمر رضي الله عنه وارضاه ما قال قال ابن عمر فعلمنا انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يعدل - 01:15:48

يعني عن عن ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام الذي اراد الذي ذكره عمر المقصود انه لم يستفلس بنص على ان فلان - 01:16:13

هو الخليفة هذا ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام الخليفة بعد فلان ولكنه جاء عنه

نصوص واضحة جلية تدل على ان ابا بكر هو الاولى بالخلافة وانه الاحق بالخلافة من بعده - [01:16:29](#)

ومن هذه النصوص فهو مختارة للصلاة في الناس مرض موته. واورجع في ذلك وفي كل مرة يراجع يقول مروا ابا بكر فليصلي بالناس ولهذا قال عمر رضي الله عنه يوم السقيفة رضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ديننا افلا نرتضيك بامر دينانا - [01:16:50](#)

واوضح دليل يدل على ان ابا بكر هو احق بالامر من بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام الحديث الذي في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة ادعي لابي اباكي واخاكي لاكتب كتابا فاني اخشى ان يتمنى متمني او يقول قائل ثم انه ترك الكتابة عليه

الصلاة والسلام - [01:17:10](#)

وقال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر ما في حاجة للكتاب الذي اريده سيحصل وسيتفق المسلمون على اختيار ابي بكر وقد ابى الله الا

ابا بكر وابى المسلمون الا ابا بكر - [01:17:30](#)

واذا فاختار ابي بكر ثم باتفاق الصحابة وتحقق بذلك ما اخبر به الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم من قوله يأبى الله والمسلمون الا فقول عمر رضي الله عنه ان لم استخلف فلم يستخلف من هو خير؟ يعني ما استخلف بنص خاص بان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليفة - [01:17:45](#)

ولكن جاء عنه النصوص يشير وتدل دلالة قوية على ان ابا بكر هو الاحق بالامر من بعده. ومنها ما ذكرته وعمر رضي الله عنه

وارضاه بعد ما قال ما قال توسط فلم يترك الامر نهائيا دون ان يكون له فيه رأي - [01:18:05](#)

ولا نعين شخصا بعينه يكون خليفة من بعده كما فعله الوفد. فجعل الامر في ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو عنهم راض وهم من العشرة المبشرين بالجنة وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد ابن

ابي وقاص وعبد الرحمن - [01:18:28](#)

وقد بقي من العشرة المبشرين في الجنة في ذلك الوقت سعيد ابن زيد ابن زيد ابن عم عمر ولكنه ما جعله معهم وجعل الامر في ستة

سواه. فيحفظون لهؤلاء الستة واحدا منهم - [01:18:48](#)

يشترون واحدا منهم. فاذا هذا توسط من عمر بين الترك النهائي وبين تعيين تعيين شخص معين. فاراد ان يشارك في المسؤولية والا يستقل بتحمل المسؤولية وان يشاركه غيره في ذلك فاختر ستة يختار واحد منهم للخلافة وكل منهم قد توفي رسول الله صلى الله

- [01:19:05](#)

عن فراغ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ان كان من بينهم سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. وسعد ابن ابي وقاص له قصة مع اهل

الكوفة قديمة. كان اميرا على الكوفة - [01:19:30](#)

حصل بين اهل الكوفة او بعد بعض بين سفهاء سفهاء من اهل الكوفة وبينه شيء حتى صاروا يتكلمون فيه ويقدمون فيه ويذمون مع

انه من اهل الجنة. رجل يمشي على الارض وهم من اهل الجنة ومع ذلك ما سلم - [01:19:44](#)

انا اذيته ومن ايداء المؤذين وتطاول المتطاولين. فعمر رضي الله عنه عزله في ان لا يحصل من هؤلاء السفهاء شيء في حقه لا تحمد

عاقبته. يعتدي عليه احد لانه بلغ بهم البغض ما بلغ - [01:20:04](#)

ولكنه لما اشتر الستة واحد منهم خشي ان يقول قائل كيف يعزل عن في رشح الخلافة لاجله عن قرية ورشح الخلافة يمكن ان يأتي.

يمكن عمر نسي قصة الكوفة. فهو رضي الله عنه وارضاه - [01:20:25](#)

اراد ان يبين عزله وانه ما كان لامر يقصد العزل يرجع الى سعد فقال رضي الله عنه ان اصاب الامارة سعدا فذاك ليس اهل لها. وان لم

وان لم تصبه فليستعن به من امن به - [01:20:45](#)

فانني لم اعزله من عدل ولا خيانة. فانني لم اعزله من عجز ولا قيام. التي هي مسوغات العزل الحقيقية العجز والخيانة لان العاجز

تنفرت الامور من بين يديه وتصير الامور فوضى - [01:21:03](#)

هو الانسان الذي عنده قوة وخيانة يعني ما في امانة توضع الامور في غير مواضعها فانني لم اعزله من عدل ولا خيانة فنوه بشأنه

وبين ان سبب عزله وانه انما كان لانه يرجع الى خوف ان يلحق به ضرر - [01:21:21](#)

وانه لم يكن الامر يرجع الى سعد فهو قوي امين وليس بعاجز ولا خائن وهو اهل اماره ولذلك اختاره من بين هؤلاء الستة ثم انهم بعد ذلك اجتمعوا وانتهى الامر الى ان افتير عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه فصار ثالث الخلفاء الراشدين - [01:21:41](#) المهديين وحاصل ان الخليفة له ان يستخلف. وهذه طريقة شرعية. والطرق الشرعية في الوصول الى الولاية ثلاث هذه واحدة منهم. والثانية اتفاقها الحل والعقد. ومثالها بيعة ابي بكر فانها باتفاق الصحابة باتفاق اهل الحل والعقد على ذلك. كبار المهاجرين والانصار -

[01:22:08](#)

والطريقة الثالثة التغلب والقهر يعني يكون الانسان يصل الى السلطة بالقوة والغلبة. وهذا مثل ما حصل لانتقال السلطة من الامويين للعباسيين. فان تولي ابي العباس السفاح انما كان بالقهر والغلبة وانتزاع الملك من بني امية. ومع ذلك اعتبر ذلك ولاية شرعية وانه سمعوا له واطاعوا - [01:22:34](#)

فهذه يطوف ثلاث الشرعية التي آآ يعني يكون فيها الوصول الى السلطة او الخليفة وتولية الامام وهذا الذي في الحديث معنا واحد منها الذي هو الاستحلاب قال حدثنا محمد ابن داوود ابن سفيان - [01:22:59](#)

محمد بن داوود بن سفيان هو؟ مقبول كما ابو داوود. مقبول قتله ابو داوود. وسلمة؟ وسلمة من شبيبة وثقة اخرج له؟ مسلم واصحاب السنة. ابن الرزاق الصنعاني اليماني ثقة النعمة. المعمر ابن راشد من اجل البصري ثم اليماني. من زهر محمد مسلم من عباد الله ابن شهاب. من زهر ثقة فقيه اخرجه اصحاب - [01:23:25](#)

من سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وهو ثقة الفقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم وحديث عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه مع الصحابي الجليل احد العبادلة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله - [01:23:49](#)

عليه وسلم قال له عن عمر رضي الله تعالى عنه وهو امير المؤمنين لسان الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجنة والفضائل الكثيرة ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في حقه ما سلكت فجا يا عمر الا وسلك الشيطان فجا غير فجع - [01:24:09](#) قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في البيعة. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [01:24:32](#)

كنا نبايع النبي صلى الله عليه واله وسلم على السمع والطاعة ويلقننا فيما استطعت. ثم ورد ابو داوود باب في البيعة اي بيعة للوالي والسلطان. وانه يبايع عن السمع والطاعة - [01:24:42](#)

ومعلوم ان السمع والطاعة في معروف. في غير الرسول صلى الله عليه وسلم وامر الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يحصل منه الا المعروف. لا يحصل منه الا ما هو معروف. لانه معصوم - [01:25:00](#)

والسلام واما غيره فليس بمعصوم. ولهذا جاء في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانه اعاد الفعل اطيعوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يعده مع ولاة الامور - [01:25:10](#)

ها قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الا منكم. وانما قال اطيعوا الله. واطيعوا الرسول والملمه. اعاد الفعل مع الرسول عليه الصلاة والسلام. ولم يعد مع ولاة الامور لان امر الرسول صلى الله عليه وسلم هو امر الله امر من الله وهو مبلغ عن الله وهو معصوم لا يأمر الا بما هو حق - [01:25:27](#)

اما ولاة الامور فليسوا بمعصومين. فقد يأمرون بمنكر وينهون عن المعروف. ولهذا كانت الطاعة في حقهم في حدود بطاعة الله ورسوله. ولهذا جاء الامر غير مقيد معهم في الطاعة. في الاشارة الى ان طاعتهم ليست مطلقة - [01:25:47](#)

الله ورسوله عليه الصلاة والسلام وانما هي مقيدة فيما هو طاعة الله ورسوله. مقيدة فيما هو طاعة لله - [01:26:07](#)